

تاج العروس من جواهر القاموس

الخَسَّ : بَقْلٌ أَيْ مَعْرُوفٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ عَرِيضُ الْوَرَقِ حُرٌّ
لَيْسَ يُزِيدُ فِي الدَّمِ وَالْبَرِّيُّ مِنْهُ فِي قُوَّةِ الْخَشْخَاشِ الْأَسْوَدِ
وَأَجْوَدُهُ الْبُسْتَانِيُّ الطَّرِيُّ الْأَصْفَرُ الْعَرِيضُ وَهُوَ بَارِدٌ رَطْبٌ .
وَأَغْذَاهُ الْمَطْبُوحُ وَهُوَ نَافِعٌ مِنْ اخْتِلَافِ الْمِيَاهِ وَدَوَامِ أَكْلِهِ يُضْعَفُ
الْبَصَرُ وَيَضُرُّ بِالْبَاهِ . وَخَسَّ الْحِمَارُ : السِّنْجَارُ وَهُوَ أَبَوْحَلَسَا وَهُوَ
فَيْلُوسٌ وَهُوَ وَرَقُ الْخَسِّ الرَّقِيقُ كَثِيرُ الْعَدَدِ إِلَى السَّوَادِ وَأَوْرَاقُهُ
لَا صِقَّةٌ بِالْأَصْلِ لَوْ أَنَّ أَصْلَهُ إِلَى الْحُمُرَةِ وَيَصْبُغُ الْيَدَ وَالْأَرْضَ وَالْمَكْبُوسُ
مِنْهُ بِالْخَلِّ يَنْفَعُ الطَّحَالَ أَكْلاً وَضِعاً .

وبالضَّمِّ الْخُسُّ بْنُ حَابِسٍ : رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَبُو هِنْدٍ بِنْتُ
الْخُسِّ الْإِيَادِيَّةُ الَّتِي جَاءَتْ عَنْهَا الْأَمْثَالُ وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً بِالْفَصَاحَةِ
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَفِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ فِيهِ : خُسٌّ وَخُصٌّ
بِالسِّنِّ وَالصَّادِ وَهُوَ خُصٌّ بْنُ حَابِسٍ بْنِ قُرَيْطٍ الْإِيَادِيُّ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْأَسْوَدُ : لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا الْخُسُّ بِالسِّنِّ . أَوْ هِيَ أَيْ ابْنَةُ الْخُسِّ : مِنْ
الْعَمَالِيْقِ نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْإِيَادِيَّةُ : هِيَ جُمُعَةُ بِنْتِ حَابِسٍ
الْإِيَادِيُّ وَكِلَاتَاهُمَا مِنَ الْفَصَاحِ وَالصَّوَابُ أَنْ ابْنَةَ الْخُسِّ الْمَشْهُورَةِ
بِالْفَصَاحَةِ وَاحِدَةٌ وَهِيَ مِنْ بَنِي إِيَادٍ وَاخْتِلَافٌ فِي اسْمِهَا فَقِيلَ هِنْدٌ وَقِيلَ :
جُمُعَةُ وَمَنْ قَالَ : إِنَّهَا بِنْتُ حَابِسٍ فَقَدْ نَسَبَهَا إِلَى جَدِّهَا كَمَا حَقَّ قَعَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ أَنَّهُ يُقَالُ لَامْرَأَةٍ مِنْ
الْعَرَبِ حَكِيمَةٍ : بِنْتُ الْخُصِّ وَابْنَةُ الْخُسِّ فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهَا امْرَأَةٌ
وَاحِدَةٌ وَالْاخْتِلَافُ فِي اسْمِهَا فَتَأْمَلْ . قُلْتُ : وَنَقَلَ الْأُرْمَوِيُّ فِي
كِتَابِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : قَالَ الْخُسُّ لِبِنْتِهِ : إِنَِّّي أُرِيدُ إِلَّا أُرْسِلَ فِي
إِبْلِي إِلَّا فَحْلاً وَاحِداً . قَالَتْ : لَا يُجْزئُهَا إِلَّا رِبَاعٌ قَرِيفَاصٌ أَوْ بِأَزَلْ
خُجَاءَةً . وَالْخُسَّانُ كُرْمَانٌ : الذُّجُومُ السَّتِي لَا تَغْرُبُ كَالْجَدْيِ
وَالْقُطْبِ وَبَنَاتِ نَعُوشٍ وَالْفَرْقَدَيْنِ وَشَبِهُهُ هَكَذَا تُسَمَّى الْعَرَبُ نَقْلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . وَخَسَّ نَصِيبَهُ يَخُسُّهُ بِالضَّمِّ : جَعَلَهُ خَسِيساً دَنِئاً
حَقِيرًا . وَيُقَالُ : خَسَسْتَ بَعْدِي بِالْكَسْرِ خِسَّةً بِالْكَسْرِ وَخَسَّاسَةً
بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيساً أَيْ دَنِئاً حَقِيرًا . وَخَسَسْتَ وَخَسَسْتَ

تَخَسَّسٌ خَسَّاسَةٌ وَخُسُوسًا وَخِسَّةٌ : صرّت خَسِيصًا . وَخَسِيصَةُ الذَّاقَةِ :
أَسْنَانُهَا دُونَ الْإِثْنَاءِ يُقَالُ : جَاوَزَتِ النَّاقَةُ خَسِيصَتَهَا وَذَلِكَ فِي
السَّنَةِ السَّادِسَةِ إِذَا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا وَهِيَ الَّتِي تُجُوزُ فِي الصَّحَايَا
وَالْهَدْيِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : رَفَعْتُ مِنْ خَسِيصَتِهِ إِذَا فَعَلْتَهُ بِهِ فِعْلًا يَكُونُ
فِيهِ رَفَعَتُهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : رَفَعَ الْخَسِيصَةُ فُلَانٍ إِذَا رَفَعَ الْخَالَةَ بَعْدَ انْحِطَاطِهَا . وَالْخُسَّاسَةُ بِالضَّمِّ :
عُلَّالَةُ الْفَرَسِ . وَالْقَلِيلُ مِنَ الْمَالِ أَيْضًا نَقْلُهُمَا الصَّاعِقِيُّ . وَ يُقَالُ : هَذَا
الْأُمُورُ خَسَّاسٌ بَيْنَهُمْ كَكِتَابٍ : أَيْ دُوْلُ نَقْلِهِ ابْنُ فَارِسٍ أَيْ
يَتَدَاوَلُونَهَا .

وَأَخَسَّسْتُ يَا رَجُلُ إِذَا فَعَلْتَهُ فِعْلًا خَسِيصًا عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ أَوْ
جِئْتُ بِخَسِيصٍ فِي الْأَفْعَالِ . وَأَخَسَّسْتُ فُلَانًا : وَجَدْتَهُ خَسِيصًا .
وَاسْتَخَسَّسَهُ : عَدَّاهُ كَذَلِكَ أَيْ خَسِيصًا . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْمُسْتَخَسَّسُ
وَيُفْتَحُ الْخَاءُ : الشَّيْءُ الدُّونُ . الْمُسْتَخَسَّسُ وَالْمُسْتَخَسَّسُ : الْقَبِيحُ
الْوَجْهَ الدَّمِيمُ وَهِيَ بِيَهَاءٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخِسَّةِ . وَتَخَسَّسُوهُ : تَدَاوَلُوهُ
أَوْ تَبَادَرَوْهُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَسَّ الشَّيْءُ
يَخَسُّ وَيَخَسُّ خِسَّةً وَخَسَّاسَةً فَهُوَ خَسِيصٌ : رَذُلٌ